

صحيح مسلم

232 - (2547) حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد - واللفظ لمحمد - (قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا) عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال .
 . راحلة فيها الرجل يجد لا مائة كإبل الناس تجدون A ا رسول قال Y
[ش (راحلة) قال ابن قتيبة الراحلة النجبة المختارة من الإبل للركوب وغيره فهي
كاملة الأوصاف فإذا كانت في إبل عرفت قال ومعنى الحديث أن الناس متساوون ليس لأحد منهم
فضل في النسب بل هم أشباه كالإبل المائة وقال الأزهري الراحلة عند العرب الجمل النجيب
والناقة النجبة قال والهاء فيها للمبالغة كما يقال رجل فهامة ونسابة قال والمعنى الذي
ذكره ابن قتيبة غلط بل معنى الحديث أن الزاهد في الدنيا الكامل في الزهد فيها والرغبة
في الآخرة قليل جدا كقلة الراحلة في الإبل هذا كلام الأزهري وهو أجود من كلام ابن قتيبة
وأجود منهما قول آخرين إن معناه أن مرضى الأحوال من الناس الكامل الأوصاف قليل فيهم جدا
كقلة الراحلة في الإبل قالوا والراحلة هي البعير الكامل الأوصاف الحسن المنظر القوي على
الأحمال والأسفار سميت راحلة لأنها ترحل أي يجعل عليها الرجل فهي فاعلة بمعنى مفعولة
كعيشة راضية أي مرضية ونظائره] .
بسم ا الرحمن الرحيم